Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطويلة فى التأمل • هذا عن المضمون وأما الشكل الذى اتخـذه عمله فانه يعتبر الى حد بعيد امتـدادا لبودلير ومالارميه • فمثله مثل الرمزيين الأوائل • نجد فاليرى يهدف الى أن يوحى بدلا من أن يصف ، وهو مثلهم يجعل معانى صوره ضـمنية وليست صريحـة • ومن الأمثلة البارزة على ذلك الصورة الافتتاحية فى (المدفن البحرى) وهى صورة سقف يحط عليه الحمام ويمكن ان نلمحه من بين أشجار الصنوبر ومقابر المدفن فى (سيتى) :

(هذا السطح الهادىء الذى يحط عليه الحمام
من بين أشجار الصنوبر التى تتمايل ومن بين القبور)

رغم أن الصفة (هادىء) والفعـل (يتمـايل) يوحيان بالمعنى فاننا فى السطر الآتى فقط ندرك أن هذا السطح هو فى الحقيقة امتداد البحر الواسع وهـو يومض ببريق أخاذ فى ضوء الشمس عند الظهيرة وهي فى سمتها :

(عند الظهر تماما وتكون جزء من وهج الشـمس
أيها البحر

أيها البحر أنت كل يوم تعود لتبدأ من جديد) .

ولكنه ليس قبـل السـطر الأخير تماما من هـذه القصيدة الطويلة نسبيا والمـكونة من أربعـة وعشرين